وان كان كاذبا ولكن يورّي حينئذ وجوبا الا اذا لم يحسن التورية والمستحب ما كانت
لدفع ظالم عن ماله المحترم اذا لم يكن مضرا ذكره الشهيد بدون القيد والمباح ما عدا
وقيل يكره اليمين الصادقة مطلقا للنص لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين فانه
عز وجل يقول وتلا الاية وفي حديث اخر من حلف بالله كاذبا كفر ومن حلف بالله
صادقا اثم ثم تلا الاية وقيل الا ما وقع الحاجة كتاكيد كلام او تعظيم امر لورود هما
في الحديث وكل ما ورد يرجع الى هذين والاول لمذهب الاكثر وهو الاظهر وان كان
للاخير وجه اليمين بالبراءة من الله ورسوله او من الائمة المعصومين صلوات الله
عليهم حرام صادقا ام كاذبا سواء على الماضي والمستقبل للنصوص منها من حلف كان م
بالبراءة صادقا او كاذبا فقد برئ منا وفي وجوب الكفارة قولان وقد مضى وكذا
لو قال هو يهودي ونصراني ان لم يفعل كذا او يفعل وفي الموثق بئس ما قال وليس
عليه شيء وفي الحديث النبوي صلى الله عليه واله من حلف على يمين بغير ملة الاسلام
فهو كما قال وسمع عليه السلام رجلا يقول انا بريء من دين محمد فقال ويلك اذا برئت
من دين محمد فعلى دين من تكون فما كلمه رسول الله صلى الله عليه واله حتى مات
قال الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقال عز وعلا ومن اهل الكتاب
امة قائمة يتلون ايات الله الى قوله تعالى ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر و
يسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وقال سبحانه كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال جل جلاله وتعاونوا على البر والتقوى
وقال جل اسمه لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله باموالهم وانفسهم الى قوله فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما

وقال جل ذكره

وقال جل ذكره التائبون العابدون الى قوله الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله الاية والايات في هذا المعنى اكثر من ان تحصى فضلا عن الاخبار
وعن النبي صلى الله عليه واله لا يزال الناس بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر فاذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم
يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء وعنه صلى الله عليه واله اقامة حد خير من مطر
اربعين صباحا وعنه صلى الله عليه واله لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها وعنه صلى الله عليه واله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل في سبيل الله فليس فوقه بر الحديث فاذا قتل في سبيل الله م
وعن الباقر عليه السلام ان الامر بالمعروف سبيل الانبياء عليهم السلام ومنهاج الصالحين
وفريضة بها تقام الفرائض وتامن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الارض و عظيمة م
ينتصف من الاعداء ويستقيم الامر وقال اوحى الله عز وجل الى شعيب النبي عليه السلام
اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الف من خيارهم فقال عليه السلام
يا رب هولاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله تعالى اليه داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا
لغضبي وعنه عليه السلام ويل لقوم لا يدينون الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وعن الصادق عليه السلام ما قدست امة لم يوخذ لضعيفها من قويها بحقه غير متعتع
وعنه عليه السلام ان الله عز وجل ليبغض المومن الضعيف الذي لا دين له قيل وما المومن
الذي لا دين له يا بن رسول الله قال الذي لا ينهى عن المنكر وقال لاصحابه انه قد حق
لي ان اخذ البريء منكم بالسقيم وكيف لا يحق لي ذلك وانتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح فلا
تنكرونه عليه ولا تهجرونه ولا تؤذونه حتى يتركه وعن الكاظم عليه السلام لتامرن
بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليستعملن عليكم شراركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب
لهم الى غير ذلك من التاكيدات المستفيضة وبالجملة فوجوب الجهاد والامر بالمعروف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1